٢٠٨

نحو ذا بونا شيخ كبيرا وللاسم الظاهر نحو جا ابي اعرب بحركات مقدرة
على ما قبل يا المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة
كغلامي وكلها تضاف ليا المتكلم ما عدا ذو فانها تضاف لاسم جنس
ظاهر كما مر وزاد ابن الضايع بضاد معجمة فعين مهملة انه لا تلحقها
يا النسبة فان لحقتها اعربت بحركات ظاهرة نحو جا ابوي ورد لهذا
الشرط بانها في النسبة خرجت عن الاسما الستة لان المنسوب
غير المنسوب اليه والذي اعرب بالحركات هو المنسوب للاب ولبس
واحدا من الاسما الستة فالحق انه لا حاجة لهذا الشرط **قوله** في
لغة قليلة راجع لهنوك اي واما اشهر لغاته وافصحها فانه
يعرب بحركات ظاهرة فتقول هذا هنك ورايت هنكا ومررت بهنك ولذلك
قال ابن مالك ابا اخ حم كذا وهن : والنقص في هذا الاخير احسن
قوله على المشهور مرتبط بقوله وعلامة رفعها الواو اي حالة
كون تلك العلامات جارية على المشهور لان هذا الوجه اسهل ه
المذاهب وابعدها عن التكلف ومقابل المشهور اقوال منها
انها معربة بحركات مقدرة على هذه الحروف فتقدر الضمة على
الواو والكسرة على اليا للثقل والفتحة على الالف للتعذر ويحتج
ارجحها الا انها اسبقها التمام **قوله** في المثنى اسم مفعول من ثنيت الشي
اذا عطفت بعضه على بعض سمي به الصيغة وحد المثنى هو
الاسم المعرب الدال على اثنين فقط بزيادة الف او يا على مفرده فخرج
بالمعرب المبني نحو ذان وتان واللذان واللتان وبالدال على اثنين
ما دل على واحد نحو زيدان علما على رجل وكلبتان باليا الموحدة
اسم للالة المعروفة وخرج بقيد فقط ما دل على اكثر منه اثنين
وهو الجمع فانه يدل على اثنين لكن في ضمن دلالته على اكثر منها
ومثله زوج وشفع لانه لا يتعين للدلالة على خصوص الاثنين بل
يستعمل فيهما وفي كل عدد زوج وخرج بزيادة الف او يا كلا وكلتا فان
دلالتهما على الاثنين من نفس الصيغة لا من الالف لان الالف في الاول
اصلية منقلبة عن يا هي لام الكلمة والف الثاني للتانيث كالف حبلى

والتا

٢٠٧

والتا عوض عن لام الكلمة وخرج بقولنا على مفرده ما لا مفرد له نحو
اثنان واثنتان ويشترط في المثنى ايضا ان يكون له ثان في الخارج ه
ليخرج نحو قمران تثنية شمس وقمر على سبيل التغليب ومثله
الابوان للاب والام والمشرقان للمشرق والمغرب فهذه كلها من قبيل
الملحق بالمثنى لا من المثنى حقيقة ويشترط ايضا ان يكون المفرد نكرة
فالعلم اذا اريد تثنيته نكر وقد اشار بعضهم الى هذه الشروط بقوله

شرط المثنى ان يكون معربا : ومفردا منكرا ما ركبا :
موافقا في اللفظ والمعنى له : مماثل لم يغن عنه غيره :

فقوله موافقا في اللفظ اي فلا يصح تثنية المختلفين لفظا كزيد
وعمرو وان يكون موافقا في المعنى فلا يثنى المشترك ولا الحقيقة
والمجاز وقوله مماثل اي له ثان في الخارج فنحو قمران للشمس
والقمر من باب التغليب وقوله لم يغن عنه غيره اي لا يستغنى ه
بتثنية غيره عن تثنيته ومن ثم لم يقولوا سوان استغناء
بسيان تثنية سي بمعنى مثل وزيد على ما في النظم ان لا يكون
لفظ كل وبعض وكذا احد وعريب ونحوهما مما يلزم النفي لانتفاء
الافراد ونظم ذلك شيخنا بقوله زيادة على البيتين :

ولم يكن كلا ولا بعضا ولا : مستغرقا في النفي نلت الاملا :

قوله على المشهور ومقابله انه مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل
الالف وفتحة او كسرة مقدرة على ما قبل اليا منع من ظهورها اشتغال
المحل بحركة المناسبة لان هذه الحركات التي قبل الالف واليا اتى
بها لمناسبتها فتفقد وحركة الاعراب تتبين وقيل غير ذلك من
الاوجه **قوله** المكسور ما بعدها وقد تفتح كما في قوله :
على احوذيين استقلت عشية : بفتح النون يصف قطاة
بسرعة الطيران واحوذيين مثنى احوذي وهو خفيف المشي
واراد به الشاعر جناح القطاة **قوله** المفتوح ما بعدها الحقيقة المنا
سبة لثقل الجمع وقد تكسر النون كما في قوله
عرفنا جعفرا وبني ابيه : وانكرنا زعانف اخرين :

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)